

## محمد بن راشد

## يوجه بتنظيم الدورة المقبلة للقمة العالمية للحكومات من 12 إلى 14 فبراير 2024

## محمد القرقاوي:

بتوجيهات محمد بن راشد القمة ستواصل رحلة صناعة المستقبل ونشر رسالة دولة الإمارات المرتكزة على الإنسان

القمة بدأت مرحلة جديدة وعقداً جديداً من التأثير الإيجابي وإلهام الحكومات



رؤية محمد بن راشد رسخت القمة العالمية للحكومات منصة عالمية لصناعة المستقبل | أرشيفية

وأكد رئيس القمة العالمية للحكومات أن النجاح الكبير الذي حققته الدورة الحالية للقمة، التي استضافت أكثر من 10 آلاف من قادة الدول والحكومات والمنظمات الدولية ورؤساء الشركات العالمية ورواد الأعمال والخبراء والمتخصصين وصناع المستقبل، في أكثر من 200 جلسة حوارية وتفاعلية، وأكثر من 22 منتدى غطت كل القطاعات المستقبلية، يمثل دافعاً لبدء مرحلة جديدة تواصل فيها دولة الإمارات العربية المتحدة توفير منصة تجمع العالم لهدف إنساني سام عنوانه المستقبل.

راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، رحلة صناعة المستقبل، ونشر رسالة دولة الإمارات المرتكزة على الإنسان وضمان غد أفضل للأجيال المقبلة. وأضاف أن القمة العالمية للحكومات باحتتام فعالياتها هذا العام بدأت مرحلة جديدة، وعقداً جديداً من التأثير الإيجابي، ومن إلهام الحكومات والمجتمعات، لمشاركة الركب العالمي رحلته المتواصلة لاستشراف وتصميم وصناعة المستقبل.

## دبي-البيان

10000

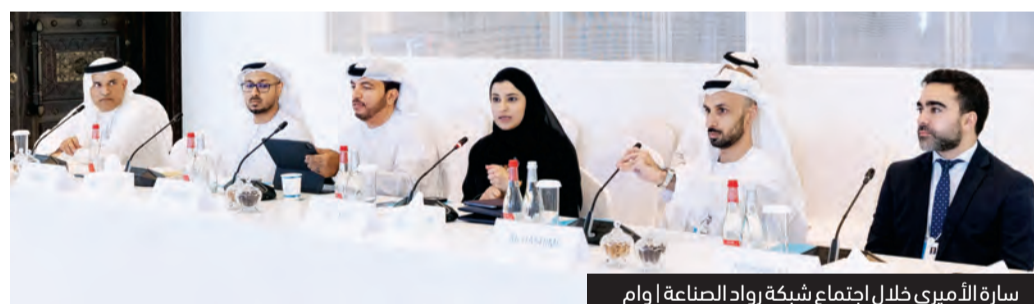
زعيم دولة ومسؤول حكومي ومتخصص شاركوا في دورة 2023

وجه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، بتنظيم الدورة المقبلة للقمة العالمية للحكومات، في الفترة من 12 إلى 14 فبراير 2024. وقال معالي محمد بن عبدالله القرقاوي، وزير شؤون مجلس الوزراء رئيس القمة العالمية للحكومات، إن القمة ستواصل بتوجيهات ورؤى صاحب السمو الشيخ محمد بن

## إطلاق «تحالف الاستدامة الصناعية» لتعزيز التكنولوجيا الخضراء سارة الأميري: ندعم جهود تحويل الإمارات إلى مركز عالمي للصناعات المستدامة

في الإمارات، ضمن مشاريع الخمسين. وتضم الشبكة مجموعة من الشركات الرائدة التي تتبادل الخبرات والمعارف بهدف تعزيز تبني التكنولوجيا المتقدمة في مجال الصناعة وتبادل أفضل ممارسات الاستدامة. حضر الاجتماع عدد من المسؤولين التنفيذيين من شركات «إي آند»، وشنايدر إلكترونيك، وسيمنز، وأدنوك، وستراتا، ودو، ومايكروسوفت، وآي بي إم، وايدج، وهواوي، وإريكسون، وساب، وأفيفا، وشركة الإمارات العالمية للألمنيوم، وسيكو، ويونيليفر، وهانوبيل.

واستعرض أعضاء شبكة رواد الصناعة خلال الاجتماع آخر المستجدات حول أنشطتهم، والتي تضمنت إطلاق أول مركز تمكين الصناعة 4.0 بالشراكة مع مجموعة إيدج، وثاني مركز والذي تم إطلاقه خلال فعاليات القمة العالمية للحكومات بالشراكة مع جامعة الإمارات العربية المتحدة، لتعزيز بناء القدرات الصناعية وتوفير الخدمات الداعمة لتبني حلول التكنولوجيا المتقدمة لدى المصنعين، والمشاركة في أكثر من 20 فعالية لتبادل المعرفة، وهاكاثون الصناعة 4.0، وبرامج للتدريب المهني، وأكثر من 25 تجربة تكنولوجية، و50 تقييماً للاستدامة.



سارة الأميري تطل على اجتماع شبكة رواد الصناعة | وام

وأضافت معاليها، أن التكنولوجيا المتقدمة وارتباطها بمفاهيم الاستدامة هي خطوات تكاملية، وستعزز الشراكات والتعاون مع كافة الأطراف من جهود تمكين تبني وتطوير التكنولوجيا المستدامة، وهي الهدف من تشكيل هذا التحالف، وهو ما يتماشى مع برامج ومبادرات الوزارة لتعزيز دور التكنولوجيا المتقدمة في القطاع الصناعي. وانطلقت شبكة رواد الصناعة في إطار الاستراتيجية الوطنية للصناعة والتكنولوجيا المتقدمة - مشروع 300 مليار، كركيزة رئيسية ضمن برنامج الثورة الصناعية الرابعة «الصناعة 4.0»

التكنولوجيا الصناعية «ITTI» الذي تديره الوزارة.

## التزام

وأكدت معالي سارة الأميري، أن القطاع الصناعي في الدولة ملتزم بمبادرة الإمارات للحياد المناخي Net Zero 2050، كما ستستضيف الدولة مؤتمر الأطراف كوب28 نوفمبر المقبل، وستعمل من خلال شبكة رواد الصناعة 4.0 لاستعراض جهودهم الرائدة في تحويل دولة الإمارات إلى مركز عالمي للصناعات المستدامة والتكنولوجيا المتقدمة.

## دبي-وام

أطلقت وزارة الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، على هامش القمة العالمية للحكومات، «تحالف الاستدامة الصناعية»، الذي ستقوده الوزارة، ويهدف إلى تعزيز نشر وتطوير تطبيقات وحلول التكنولوجيا الخضراء لتسريع النمو الصناعي المستدام، كجزء من مستهدفات الوزارة في إطار الاستعدادات لمؤتمر الأطراف كوب28. جاء ذلك خلال عقد الوزارة، الاجتماع السنوي الثاني لشبكة رواد الصناعة 4.0 برئاسة معالي سارة بنت يوسف الأميري وزيرة دولة للتعليم العام والتكنولوجيا المتقدمة وبحضور 18 رئيساً تنفيذياً ومسؤولاً يمثلون شركات وطنية وعالمية كبرى. ويهدف «تحالف الاستدامة الصناعية» إلى إبراز وتعزيز نشر التكنولوجيا الخضراء الجديدة والناشئة.

وتشمل أنشطة المبادرات الرئيسية تنظيم معارض للتكنولوجيا الخضراء لزيادة الوعي بفوائد تطبيق هذه التقنيات في العمليات الصناعية، إضافة إلى تنفيذ برامج تدريبية حول الاستدامة للعاملين في القطاع الصناعي، والدعم الفني في صياغة خرائط طريق الاستدامة من خلال مؤشر تحول

## حكومة الإمارات توقع 5 اتفاقيات شراكة للتطوير الحكومي

## دبي-البيان

وقعت حكومة دولة الإمارات 5 اتفاقيات دولية في مجال التطوير الحكومي والتبادل المعرفي مع حكومات دول رومانيا وقبرص ومالطا والسنغال وزيمبابوي، وأطلقت بالتعاون مع حكومة المالديف برنامج القيادات الحكومية في المالديف، وذلك خلال القمة العالمية للحكومات 2023.

وتفصيلاً، وقعت حكومتا دولة الإمارات، وجمهورية رومانيا، اتفاقية تعاون لتبادل الخبرات والمعارف في مجالات التحديث الحكومي. ووقعت حكومتا دولة الإمارات، وجمهورية قبرص اتفاقية تعاون ثنائي لتبادل الخبرات في مجال الخدمات الحكومية وبناء القدرات. وضمن شراكات برنامج التبادل المعرفي الحكومي كذلك وقعت حكومتا دولة الإمارات، ودولة زيمبابوي اتفاقية تعاون ثنائي لتبادل الخبرات في مجال تطوير العمل الحكومي. كما وقعت حكومتا دولة الإمارات، وجمهورية مالطا اتفاقية تعاون ثنائي لتبادل الخبرات والمعارف في



عقب توقيع اتفاقية الشراكة مع زيمبابوي | من المصدر

قدرات الكوادر القيادية في حكومة جمهورية المالديف وتأهيلهم لقيادة العمل الحكومي المستقبلي، بالاعتماد على نموذج الإمارات للقيادة الحكومية، وذلك ضمن برنامج التبادل المعرفي الحكومي، وفي إطار الشراكة الاستراتيجية في التحديث الحكومي بين البلدين.

مجال البحث والابتكار. وفي سياق تمديد الشراكات الحكومية القائمة، وقعت حكومة الإمارات مع حكومة دولة السنغال اتفاقية لتمديد الشراكة الاستراتيجية بين البلدين في مجال التحديث الحكومي، كما أطلقت حكومتا دولة الإمارات وجمهورية المالديف برنامج القيادات الحكومية في المالديف، الهادف إلى تطوير

## شراكات استراتيجية مع مؤسسات عالمية منتجة للبيانات الذكية

أعلن المركز الاتحادي للتنافسية والإحصاء توقيع اتفاقيات تعاون وشراكات استراتيجية، بهدف الاستفادة من المخزون الكبير للبيانات الضخمة التي تنتجها كبرى الشركات العالمية والوطنية المنتجة للبيانات، بما يساهم في دعم اتخاذ القرارات وبناء السياسات التنموية والمبادرات الاستراتيجية. وشملت اتفاقيات التفاهم والشراكة التي وقعها المركز الاتحادي للتنافسية والإحصاء توقيع اتفاقية مع شركة فيزا العالمية الرائدة في مجال المدفوعات الرقمية، وكذلك توقيع اتفاقية مع شركة «ماجد الفطيم» التي تعد إحدى أعرق العلامات التجارية الوطنية ذات الامتداد الإقليمي، والتي تمتلك سلسلة كبرى من مراكز التسوق والمتاجر والمؤسسات الترفيهية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. بموجب اتفاقية التعاون مع فيزا، فإن حكومة الإمارات ممثلة في المركز الاتحادي للتنافسية والإحصاء ستتمكن من تطوير مبادرات تنموية بالاعتماد على البيانات التي تقدمها فيزا لقطاعات الصحة والتعليم والسياحة والاستهلاك وغيرها من بيانات القطاعات الحيوية، مما يساهم في رسم تصور دقيق للواقع يعكس على المجتمع بمبادرات حكومية مبتكرة، تساهم في تحسين جودة الحياة وتعزيز الرفاه المستدام. وبحسب الاتفاقية مع شركة ماجد الفطيم، فإن الطرفين سيعملان سوياً على التعاون في مجالات البيانات والمعلومات الإحصائية، وتبادل الخبرات والمعلومات بما يعزز من تنافسية الدولة في التقارير والمؤشرات العالمية. (دبي - البيان)



## محمد الشرقي: تطوير الكوادر والكفاءات الوطنية يرتقي بالأداء الحكومي في الفجيرة



محمد الشرقي خلال توقيع اتفاقية التعاون بحضور محمد الضحاني وعبدالله لوتاه | وام

### الفجيرة - وام

شهد سمو الشيخ محمد بن حمد بن محمد الشرقي ولي عهد الفجيرة توقيع اتفاقية تعاون بين برنامج الفجيرة للتميز الحكومي وبرنامج الشيخ خليفة للتميز الحكومي، وذلك على هامش فعاليات القمة العالمية للحكومات في دبي. وقّع الاتفاقية، محمد سعيد الضحاني مدير الديوان الأميري في الفجيرة أمين عام برنامج الفجيرة للتميز الحكومي،

وعبدالله ناصر لوتاه رئيس مجلس التنافسية.

وأكد سمو ولي عهد الفجيرة، توجيهات صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة بالاهتمام بدعم الكفاءات الوطنية وتطوير الكوادر البشرية ورفع مستويات الجودة العالمية، بما يسهم في الارتقاء بأداء المؤسسات وأفرادها في العمل الحكومي بالإمارة. ومن جانبه قال محمد سعيد الضحاني، إن الاتفاقية

ستشكل رافداً لدعم برنامج الفجيرة للتميز الحكومي، وستسهم في تحقيق النتائج المطلوبة والمخرجات الإيجابية على الأفراد والمؤسسات. وثمن جهود برنامج الشيخ خليفة للتميز الحكومي، ودعم أهداف جائزة الفجيرة للتميز الحكومي على جميع الأصعدة منذ تأسيسها. حضر توقيع الاتفاقية، الدكتور أحمد حمدان الزويدي مدير مكتب سمو ولي عهد الفجيرة.

### إطلاق طبعة خاصة من كتاب «الحكومة المرنة»

أصدرت القمة العالمية للحكومات طبعة خاصة من كتاب «الحكومة المرنة: وجهات نظر جديدة في الإدارة العامة»، وذلك بالتعاون مع كلية محمد بن راشد لإدارة الحكومة.

ويتكون الكتاب من 23 فصلاً، ويتعمق في موضوع الحكومات المرنة، ويقدم رؤى تمتد من التطور النظري للموضوع إلى الدروس العملية، كما يتطرق إلى موضوعات مختلفة، مثل إعادة الهيكلة الحكومية، والرقمنة، وإدارة الأزمات، وبناء الثقة والسمعة، والمهارات العسكرية والحكومية، وإدارة المعرفة، والتدويل، والرعاية الصحية، والتعليم، والنظرية الأكاديمية.

ويتألف من 7 محاور هي: المفاهيم والوقائع، والتفكير المنظومي، والتدقيق في المستقبل، وبناء الثقة، والتحديات العابرة للحدود، والتواصل الاستراتيجي، والابتكار. وضرب الكتاب بعض الأمثلة على التحديات التي قد تواجه الحكومة المرنة، مثل أن أدواتها غالباً ما تصبح بديلاً عن التفكير الاستراتيجي؛ ومن الممكن أن يتم التركيز من خلالها بشكل مبالغ به على شروط الحدود الضيقة المفروضة ذاتياً بدلاً من اتخاذ منظور أوسع للقيمة العامة، بجانب عدم القدرة على تحديد المهارات المستقبلية لخلق ثقافة إيجابية للمرونة، والفشل في التفرقة بين المعرفة ودور البيانات، بالإضافة إلى ضمان بناء منظومة متكاملة لتعزيز الاستقرار ونهج المساءلة لدعم الحكومة. (دبي - البيان)



## الإمارات ورومانيا تتفقان على دعم الاستثمارات المتبادلة



عبدالله بن طوق وميكرويا أبرودين خلال اللقاء | وام

### دبي - وام

وجمهورية رومانيا الصديقة، والرغبة المشتركة في تنمية جهود التكامل الاقتصادي ودفعها قدماً، بدعم ورعاية قيادتي البلدين، وبما يصب في تعزيز النمو المستدام لاقتصاديهما، موضحاً أن البلدين يمتلكان مقومات كبيرة وموقعاً جغرافياً استراتيجياً يمكن من خلاله الوصول إلى أسواق الشرق الأوسط وآسيا وأوروبا وإفريقيا.

وقال معاليه: إن ما يشهده العالم اليوم من أزمات يحتم علينا تعزيز التعاون والمضي قدماً لترسيخ الشراكات الاقتصادية والتجارية القائمة بين البلدين.

بحث معالي عبدالله بن طوق المري وزير الاقتصاد، مع ميكرويا أبرودين، رئيس مكتب رئيس مجلس الوزراء في جمهورية رومانيا الصديقة، فرص تطوير التعاون الاقتصادي والتجاري المشترك بين البلدين في القطاعات ذات الأولوية، وبما يسهم في خلق مسارات جديدة تدعم نمو الاستثمارات المتبادلة. وأكد معالي بن طوق خلال اجتماع ثنائي على هامش أعمال القمة العالمية للحكومات 2023، متانة العلاقات بين دولة الإمارات العربية المتحدة

## محمد الحسيني: القمة منصة بارزة لمناقشة آفاق النمو الاقتصادي العالمي



محمد الحسيني خلال لقاء مسؤولين ووزراء مالية من الدول المشاركة في القمة | وام

### دبي - وام

عبدالرحمن بن عبدالله الحميدي، مدير عام رئيس مجلس إدارة صندوق النقد العربي، وناديا فتاح العلوي وزيرة الاقتصاد والمالية المغربية، وفريد بلحاج نائب رئيس مجموعة البنك الدولي لشؤون منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ومختار ديوب هو المدير المنتدب ونائب الرئيس التنفيذي لمؤسسة التمويل الدولية. وتعليقاً على ذلك، أكد معالي محمد بن هادي الحسيني حرص دولة الإمارات على تعزيز التعاون الدولي، وأهمية القمة العالمية للحكومات باعتبارها منصة بارزة لمناقشة آفاق النمو الاقتصادي العالمي، وفرصة هامة لتبادل الخبرات والتجارب الناجحة وبناء شراكات فاعلة.

عقد معالي محمد بن هادي الحسيني وزير الدولة للشؤون المالية، على هامش القمة العالمية للحكومات، العديد من اللقاءات مع المسؤولين ووزراء المالية لعدد من الدول المشاركة في القمة، لبحث أوجه التعاون المشترك وسبل تعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات المالية والاقتصادية والاستثمارية. وشملت اللقاءات اجتماعاً مع كريستالينا جورجييفا مديرة عام صندوق النقد الدولي، والشيخ سلمان بن خليفة آل خليفة، وزير المالية والاقتصاد البحريني، والدكتور

## قائم على بيانات التنوع البيولوجي

# «إيكوناريو» عمل فني يلهم العالم بمستقبل مستدام

### دبي - رطب حلوة

استعرضت القمة العالمية للحكومات نموذجاً بارزاً من الأعمال الفنية القائمة على بيانات التنوع البيولوجي، الذي يحاكي في شكله أفرع الشجر وأوراقها، لإلهام العالم بإمكانية مساهمة الفن في إحداث التغيير وإضافة الأثر الإيجابي للمساهمة في القضايا العالمية وعلى رأسها الاستدامة، إذ جمع العمل الفني بين العلم والفن ليوضح التحديات البيئية المقبلة من خلال جمع بيانات التنوع البيولوجي. والعمل الفني «إيكوناريو» للفنان ثيجس بيرشترن بالتعاون مع علماء من متحف التاريخ الطبيعي بلندن (أندي بورفيس وأدريانا دي بالما) خرج من قلب القمة العالمية للحكومات، وهو عبارة عن مصنع حركي يرتفع 5.5 أمتار، ويعكس تأثير الحكمة في الحفاظ على التنوع البيولوجي والبشرية. ويجمع هذا العمل الأيقوني العلم والفن لإحياء التنوع البيولوجي المجرد، المدعوم من أبرز الفنانين والعلماء الذين تعرض أعمالهم الفنية في المتاحف البارزة في جميع أنحاء العالم.

وقال الفنان ثيجس بيرشترن لـ«البيان»: إن العمل الفني يمنح تصوراً لسلامة التنوع البيولوجي بعد 30 عاماً من الآن،



ثيجس بيرشترن يتحدث عن العمل الفني | تصوير: زافير ويلسون

استناداً إلى الاختيارات التي نتخذها اليوم، ويتصور العمل الفرق في النتائج بين المسار المستدام أو ما يحدث إذا حافظنا على العمل كالمعتاد من خلال الازدهار أو الانحدار السريع.

واعتبر بيرشترن العمل الفني بمثابة نصب تذكاري للدول والعالم لإظهار وإلهام صانعي السياسات بشأن قوتهم لإحداث تغيير إيجابي لضمان بقاء الأنواع والأنظمة البيئية التي تدعم الحضارة الإنسانية.

وأوضح الفنان أنه بالتعاون مع العلماء جمع بين العلم والفن بسلاسة لتحويل السياسة المجردة إلى شيء يجعل العالم يشعر بالحقائق الرقمية، ويترجم العمل الفني اللافت للنظر إلى البيانات العلمية ويساعد في تحويل الالتزامات المجردة إلى تجارب ملموسة ومفهومة ومرئية.

### بيانات

ولفت إلى أن متحف التاريخ الطبيعي يجمع مئات مجموعات البيانات الخاصة بالتنوع البيولوجي من جميع أنحاء العالم، من خلال مؤشر سلامة التنوع البيولوجي الذي أنتجه المتحف، ويعكس العمل الفني نهجاً صارماً لتقدير فقدان التنوع البيولوجي الذي يجمع البيانات حول النظم

الإيكولوجية ومجموعات الأنواع مع بيانات عن الأضرار التي يسببها الإنسان.

واعتبر الفنان ثيجس بيرشترن، أن القمة العالمية للحكومات منصة لمناقشة أبرز التحديات العالمية ومختبر لوضع الحلول الممكنة لتخطي تلك التحديات، لافتاً إلى أن عرض هذا العمل الفني في القمة يعد تويجاً آخر له على هذا النموذج الذي مزج العلم مع الفن.

### جهود

وقال بيرشترن: إن انعقاد القمة العالمية للحكومات من شأنه ردد الجهود الوطنية والعالمية بمزيد من الخبرات والأدوات التي تفضي إلى تكريس أفضل الرؤى والنظم والآليات والعلوم والتقنيات وتسخيرها لخدمة البشرية عبر تواجد خبرة العقول والخبرات العالمية في هذا المحفل الكبير والمهم على الصعيد العالمي.

وأضاف أن العمل الفني بمثابة الواجهة في الإبداع المستدام للأعمال الفنية عالية الجودة، القائم على حسابات الانبعاثات والمواد المعاد تدويرها والعضوية، مضيفاً أنه من السهل إعادة تدوير الأعمال عندما لا تكون هناك حاجة لزيادة الوعي بأهمية النظر إلى الاستدامة في شتى جوانب الحياة.

## «الموارد البشرية والتوطين» تعقد 3 اجتماعات ثنائية

### عبدالرحمن العور: الإمارات حريصة على تطوير علاقاتها مع الدول على أساس الاحترام والتفاهم



عبدالرحمن العور خلال أحد الاجتماعات | من المصدر

والكفاءات المحلية واستقطاب واستبقاء الكفاءات العالمية. وقدم معالي الدكتور عبدالرحمن العور وشيخاء العوضي شرحاً لما تشهده بيئة الأعمال المحلية في دولة الإمارات العربية المتحدة من تحديث لتشريعات سياسات سوق العمل وتأثيراتها على تحسين جاذبية وتنافسية بيئة الأعمال في الدولة ودعم القطاعات الجديدة ذات الأولوية، واستعرضا التشريعات والقوانين الصادرة عن وزارة الموارد البشرية والتوطين منذ بداية عام 2022 مثل قانون تنظيم علاقات العمل، وتطرقا إلى نظام حماية الأجور في القطاع الخاص، ونظام التأمين ضد التعطل والذي بدأ العمل به مطلع العام الجاري، فضلاً عن استعراض أنظمة التفتيش ومنها نظام حماية الأجور.

#### مزاي

وقدما كذلك شرحاً لطبيعة سوق العمل في دولة الإمارات العربية المتحدة وميزاته الجاذبة للعمالة، وكذلك مزاياه لأصحاب العمل والمستثمرين، وبيننا مساعي الحكومة الإماراتية لتوفير مزيد من الفرص أمام الكفاءات المتميزة والمواهب وأصحاب المهارات العالية للقدوم والعمل في الإمارات التي تشهد نمواً في الوظائف المهنية وغير المهنية والتنفيذية والمهنية والتخصصية والإشرافية بحسب تصنيف منظمة العمل الدولية، وذلك في جميع القطاعات الاقتصادية، مبدین تفتيها باستمرار النمو الذي عاشته الإمارات في العام 2022 بنفس الوتيرة في العام الجاري والأعوام القادمة.

#### دي-البيان

عقد معالي الدكتور عبدالرحمن بن عبدالمنان العور، وزير الموارد البشرية والتوطين، اجتماعات ثنائية مع عمران أحمد وزير رعاية المغتربين والتوظيف الخارجي في بنغلاديش، وساجد حسين وزير تنمية الباكستانيين في الخارج والموارد البشرية، وذلك في اليوم الختامي له القمة العالمية للحكومات، فيما اجتمعت شيخاء العوضي، الوكيل المساعد لقطاع الاتصال والعلاقات الدولية بالإبابة مع نجوييا جيا ليام، نائب المدير العام في دائرة العاملين في الخارج التابعة لوزارة العمل ومصابي الحرب والشؤون الاجتماعية في فيتنام.

#### حقوق

ورحب معالي الدكتور عبدالرحمن بن عبدالمنان العور بضيوف الوزارة والقمة العالمية للحكومات، مؤكداً أن الإمارات حريصة دوماً على تطوير علاقاتها مع شتى الدول على أساس علاقات الاحترام والتفاهم المتبادل لضمان حقوق العمالة التي تنتمي لقرابة 200 جنسية، وذلك انطلاقاً من القيم الإنسانية التي تحكم سياستها الخارجية والداخلية. وتطرفت الاجتماعات إلى سبل تعزيز التعاون المشترك وتبادل الخبرات والتجارب الناجحة في مجال تنمية الكوادر البشرية، وتطوير آفاق التعاون المشترك بمختلف مجالات العمل، وتبادل الخبرات في السياسات والبرامج والأنظمة المستخدمة لضبط وتنظيم أسواق العمل وتطوير المهارات

## بهدف استشراف التوجهات العالمية في القطاع

### وزارة الطاقة تطلق مؤسسة فكرية بحثية في التنقل الذكي

#### سهيل المزروعى:

### تأسيس شركات عالمية تمكنا من الاستجابة لمتغيرات التقدم التكنولوجي

#### دي-البيان

أطلقت وزارة الطاقة والبنية التحتية، بالتعاون مع شركة الاتحاد للطائرات، وكلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية، والمركز الأمريكي للتنقل، وشركة ذا راونج، مؤسسة فكرية بحثية في التنقل الذكي، يركز عملها على استشراف التوجهات العالمية والمتغيرات المستقبلية في القطاع، وذلك ضمن جهود الوزارة لتطوير محتوى معرفي يدعم تمكين الدولة في تعزيز جاهزية قطاع النقل للمستقبل، عبر تقديم نموذج ناجح ومتكامل للإدارة الفعالة التي تصنع الأمل وتحول الطموحات إلى نتائج ملموسة قادرة على إحداث تأثير إيجابي في حياة الإنسان.



سهيل المزروعى

وتعمل المؤسسة، التي وقعت الجهات الأربع مذكرة تفاهم مشتركة بشأنها ضمن فعاليات القمة العالمية للحكومات، على تسخير أنشطتها ومخرجاتها البحثية لوضع دولة الإمارات في مكانة رائدة على خريطة النقل المبتكر بين إماراتها، وتطوير السياسات المبنية على الأدلة، وبناء وتبادل المعرفة، وتعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص، إلى جانب دور مركز البحوث والابتكار على إيجاد وتنفيذ الحلول المبتكرة والمستقبلية الخاصة بالتنقل، إضافة إلى تمكين صناع القرار بناءً على تحليل ومشاركة بيانات النقل، وتبني بدائله المستدامة والذكية، وتطوير شبكة نقل وطنية سلسة ومتكاملة.

#### تسارع

وقال معالي سهيل بن محمد المزروعى وزير الطاقة والبنية التحتية خلال فعاليات إطلاق المؤسسة الفكرية البحثية في التنقل الذكي بالقمة العالمية للحكومات: «إن التغيرات التي يشهدها العالم في ظل تسارع التطور التكنولوجي والعلمي، تتطلب تطوير المعرفة على أسس مستدامة، وتأسيس شركات عالمية تمكنا من الاستجابة للمتغيرات في التقدم التكنولوجي، وكذلك التعاون الفعال مثل



الإمارات العربية المتحدة  
وزارة الدفاع

### إعلان توظيف أعضاء هيئة تدريس

1. تعلن وزارة الدفاع عن حاجتها لتعيين أعضاء هيئة تدريس من حملة شهادة الدكتوراه برتبة أستاذ مساعد أو أستاذ مشارك أو أستاذ، ممن لديهم الخبرة في الدراسات الاستراتيجية والأمنية، في التخصصات التالية:

- الدراسات الاستراتيجية .
- علوم سياسية وعلاقات دولية.
- الاقتصاد.
- الدراسات الأمنية.

2. تستلزم وظيفة عضو هيئة التدريس الدوام الكامل في وزارة الدفاع، لتصميم وتطوير وتدريب مساقات الدراسات العليا في الدراسات الاستراتيجية والأمنية، والبحث العلمي باللغتين العربية والإنجليزية.

#### 3. الخبرات العلمية والمؤهلات المطلوبة :

يجب أن يكون المتقدم حاصلًا على درجة الدكتوراه في التخصص المطلوب من جامعة معتمدة، ويفضل أن تكون لديه خبرة لا تقل عن (3) ثلاث سنوات في مجال التدريس، والبحث العلمي، والإشراف على أبحاث الدارسين في درجة الماجستير والدبلوم العالي.

#### 4. تقديم الطلب والوثائق المطلوبة :-

- رسالة الطلب الوظيفي التي تتناول الخبرات والمؤهلات العلمية والمساقات التي تم تدريسها.
- السيرة الذاتية.
- نسخة مصدقة أو معتمدة من شهادة الدكتوراه .
- نبيذة عن مساق سابق تم تدريسه.

5. يرجى إرسال الطلبات والوثائق المطلوبة إلى : [adm.reg@ndc.ac.ae](mailto:adm.reg@ndc.ac.ae)



الإمارات العربية المتحدة  
وزارة الدفاع

### إعلان توظيف مترجمين

1. تعلن وزارة الدفاع عن حاجتها لتعيين مترجمين للغة الإنجليزية والعربية، من حملة شهادة البكالوريوس كحد أدنى، ممن لديهم

الخبرة العملية للعمل في وزارة الدفاع.

#### 2. الشروط والخبرات العلمية والمؤهلات المطلوبة :

يجب أن يكون المتقدم حاصلًا على درجة البكالوريوس كحد أدنى في التخصص المطلوب من جامعة معتمدة، مع خبرة لا تقل عن (3) ثلاث سنوات، وأن يكون مؤهلاً وقادراً على ترجمة النصوص العربية والإنجليزية، وقادراً على الترجمة الفورية.

#### 3. تقديم الطلب والوثائق المطلوبة :-

- رسالة الطلب الوظيفي التي تتناول الخبرات والمؤهلات العلمية.
- السيرة الذاتية.
- نسخ معتمدة و مصدقة من الشهادات الجامعية.

4. يرجى إرسال الطلبات والوثائق المطلوبة إلى :

[adm.reg@ndc.ac.ae](mailto:adm.reg@ndc.ac.ae)

# «دبي للمستقبل» تتعاون مع «إم آي تي» لاختبار وتطوير حلول المدن الذكية



عبدالله البسطي ومطر الطاير يشهدان توقيع خلفان بلهول وكارلوراتي على الاتفاقية من المصدر

مجال نشر المعرفة وتمكين المهارات الوطنية والعالمية في تطوير ممارسات جديدة قائمة على التصدي للتحديات المتوقعة والفرص المستقبلية.

من جانبه، قال كارلو راتي، الخبير العالمي في مجال التقنيات العمرانية ومدير التخطيط في «مختبر سينسبل سيتي» التابع لمعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا: يهدف مختبر سينسبل سيتي لدفع عجلة التحول نحو مستقبل المدينة الذكية من خلال دراسة تطورات المدن الحديثة في ضوء التقدم الحاصل بجميع المجالات التقنية، وستتيح شراكتنا الجديدة مع مؤسسة دبي للمستقبل آفاقاً أوسع لتصميم مدن المستقبل.

## حلول مستقبلية

وسيعمل «مختبر سينسبل سيتي» في دبي على إجراء بحوث متداخلة التخصصات واختبار مشاريع تجريبية، وتطوير المعارف والأساليب والأدوات لزيادة فهم البيئة الطبيعية والمعمارية، وابتكار حلول مناسبة لتحديات المدن. وسيركز المختبر الجديد أيضاً على دراسة تأثيرات النشاط البشري على التغير المناخي العالمي، وهو ما يكتسب أهمية كبيرة على ضوء استضافة دولة الإمارات لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ «كوب 28»، وإعلان الإمارات مبادرتها لتحقيق الحياد المناخي بحلول 2050. كما سيتم التركيز على القطاع المعرفي والتعليمي لتمكين الأجيال المقبلة من قيادة المدن والتحولت الضرورية لاستمرار نموها، وأهم الأساليب الجديدة والأدوات الضرورية التي تحتاجها المدن.

الإنتاجية وتطوير الخدمات وتعزيز المرونة الاقتصادية والاستعداد للمستقبل.

## مدن المستقبل

وأضاف معاليه البسطي قائلاً: اختيار دبي مقراً للمختبر يعزز دورها العالمي في معالجة التحديات التي تعترض تطور مدن المستقبل من خلال الشراكة بين القطاعات والحكومية والخاصة والأكاديمية، وبمساهمات العلماء وأصحاب الرؤى والأفكار من دولة الإمارات والعالم.

من جهته، أكد معالي مطر الطاير أن دبي توظف أحدث تقنيات المستقبل في تطوير بنيتها التحتية وتحقيق رؤيتها المستقبلية، وتحرص على التعاون مع أبرز الجهات والمؤسسات العالمية لتعزيز ريادتها كمركز عالمي لتبني الابتكارات، تحقيقاً لرؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، لتكون دبي المدينة الأفضل للحياة في العالم.

بدوره، قال خلفان جمعة بلهول: تشكل هذه الشراكة مع معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا لإطلاق «مختبر سينسبل سيتي» في دبي خطوة جديدة في مسيرتنا لتصميم مستقبل دبي ولتكون أفضل مدينة عالمية استعداداً للمستقبل، وذلك من خلال اختبار أفكار نوعية مبتكرة وتطوير مشاريع مستقبلية ومبادرات استراتيجية مع ضمان تطوير التشريعات الملأمة. وأضاف: دبي مركز عالمي لاختبار وتطوير التقنيات والمفاهيم الجديدة في مجال المدن الذكية، وستسهم هذه الشراكة بتعزيز قيادة دبي في

## عبدالله البسطي:

اختيار دبي مقراً للمختبر يعزز دورها العالمي في معالجة التحديات التي تعترض تطور مدن المستقبل

## مطر الطاير:

دبي توظف أحدث ابتكارات وتقنيات المستقبل في تطوير بنيتها التحتية وتحقيق رؤيتها المستقبلية

## كارلوراتي:

الشراكة مع مؤسسة دبي للمستقبل ستتيح آفاقاً أوسع لتصميم مدن المستقبل

## خلفان بلهول:

دبي مركز عالمي لاختبار وتطوير التقنيات والمفاهيم الجديدة في مجال تقنيات المدن الذكية

## دبي-البيان

وقعت مؤسسة دبي للمستقبل، اتفاقية شراكة مع معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا «MIT» لإطلاق «مختبر سينسبل سيتي» في مدينة دبي، ليكون أول مختبرات شبكتها العالمية في منطقة الشرق الأوسط بعد سنغافورة وأمستردام ولاغوس، وذلك بهدف اختبار وتطوير وتطبيق أحدث الحلول المستقبلية والممارسات المبتكرة والمستدامة في المدن الذكية لتكون دبي من أفضل مدن العالم استعداداً للمستقبل. وجرى توقيع الاتفاقية على هامش فعاليات «القمة العالمية للحكومات 2023» بحضور معالي عبدالله محمد البسطي الأمين العام للمجلس التنفيذي لإمارة دبي، ومعالي مطر الطاير المفوض العام لمسار البنية التحتية والتخطيط العمراني وجودة الحياة، ورئيس اللجنة العليا للتخطيط الحضري، ووقعتها كل من البروفيسور كارلو راتي مدير مختبر «سينسبل سيتي» التابع لمعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، وخلفان جمعة بلهول الرئيس التنفيذي لمؤسسة دبي للمستقبل. وسيعمل «مختبر سينسبل سيتي» على تطوير وتوظيف أحدث التقنيات المتقدمة لتعزيز جودة الحياة في مدينة دبي، واختبار الأفكار القابلة للتنفيذ في عصر الثورة الرقمية التي تغير حياتنا بشكل جذري، والعمل على تشخيص أهم التحديات الحالية والمقبلية، وتوظيف التقنيات والبيانات التي تعتبر عصب الاتصال للمدينة الرقمية، واستخدام البيانات لتحقيق الأهداف الطموحة لمدينة دبي، وبما يتماشى مع استراتيجياتها المستقبلية مثل «برنامج دبي للبحث والتطوير» الذي أطلقه سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي رئيس مجلس أمناء مؤسسة دبي للمستقبل.

## إمكانيات

وأثنى معالي عبدالله محمد البسطي على هذه الشراكة، وما تتبناه من إمكانيات على صعيد تطوير الكفاءات البشرية والقدرات التقنية المرتبطة بعملية استشراف المستقبل وبناء التصورات الحضرية، وتشكيل منصة تجارب علمية لتحقيق رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وتوجهات سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، بأن تكون دبي منصة ومختبراً للاختبارات العلمية. وقال معاليه: تأتي الاتفاقية مع معهد «إم آي تي» للتأكيد على الأولوية التي تعطيها دبي لتحويل الابتكار من مفهوم إلى واقع، واختبار المشاريع التي تخدم الإنسانية وتطوير معارف وأدوات جديدة وتقديم ابتكارات قادرة على مواكبة الرؤى المستقبلية لدبي، واستراتيجية البحث والتطوير في محاورها الرئيسة الساعية إلى إيجاد حلول لأهم التحديات محلياً وعالمياً، وزيادة

# 138 توصية للحكومات ضمن دليل الخدمات العالمي

## دبي-البيان

يوفر دليل الخدمات الحكومية العالمي 2023، الصادر بالتعاون بين برنامج الإمارات للخدمة الحكومية المتميزة وشركة «دينر ستاندرد»، معايير ومؤشرات أداء رئيسية عالمية هي الأولى من نوعها لتطوير الخدمات الحكومية، بهدف تزويد الجهات الحكومية حول العالم بأفضل الممارسات والمراجع لتطوير الاستراتيجيات المستقبلية.

ويقدم الدليل، الذي تم إطلاقه ضمن فعاليات القمة العالمية للحكومات 2023، 138 توصية للحكومات، مصنفة في 14 مجموعة، ويتبنى نهجاً متدرجاً لتمكين الحكومات من الارتقاء بتجارب متعامليلها.

ويوفر الدليل 23 إطاراً مبتكراً لتمييز الخدمات الحكومية، تمكن المسؤولين عن قطاع الخدمات الحكومية من تبني آلية عمل منظمة لقيادة التميز في الخدمات، ويتكون من أربع مراحل لنضج الخدمات الحكومية، تبدأ بإعطاء الأولوية لتطوير الخدمات الحكومية، وبناء التحول الهيكلي داخلياً وخارجياً، لتعزيز جودة حياة المتعاملين.

وأكد محمد بن طليعة رئيس الخدمات الحكومية لحكومة دولة الإمارات، إن قيادة دولة الإمارات حريصة على تعزيز بيئة

الخدمات الحكومية وتطويرها، إلى جانب مشاركة معرفتها على مدار الأعوام الخمسين الماضية في تقديم خدمات متطورة واستباقية.

## تطور

وقال محمد بن طليعة: «في ظل التطور المتسارع لحلول التكنولوجيا، برزت الحاجة إلى وجود مرجع متكامل، يقدم تصوراً واضحاً لتطوير استراتيجيات تجربة الخدمات الحكومية المستقبلية»، مشيراً إلى أن دليل الخدمات الحكومية العالمي يمثل مرجعاً رائداً في رسم ملامح استراتيجيات وأولويات الخدمات الحكومية على مدى السنوات المقبلة.

وبالتزامن مع إعداد الدليل، تم إجراء استطلاع لقياس مستوى رضا المتعاملين عن الخدمات الحكومية، شمل مواطنين ومقيمين من 29 دولة حول العالم. وأظهرت نتائج الاستطلاع أن 56% من المشاركين إما «راضون» أو «راضون تماماً» عن الخدمات الحكومية (من بين 15 خدمة حكومية مدرجة

في الاستطلاع). وكان «التقدم بطلب الحصول على وثائق الهوية وسجلات حيوية» على رأس قائمة الخدمات الحكومية التي حازت رضا المتعاملين، فيما جاء «استغراق العملية وقتاً طويلاً» في مقدمة مجالات الخدمة الحكومية التي أعرب المشاركون عن عدم رضاهم عنها (والمصنفة ضمن 9 أنواع من عدم الرضا). فيما كان المجال الذي أبدى أكثر المشاركين رغبتهم في أن تعالجه الحكومات وتحسنه هو «إتمام العملية في 15 دقيقة أو أقل».

## فجوة

من جهته، قال رافع الدين شيكو، الشريك الإداري في شركة DinarStandard: يُعد دليل الخدمات الحكومية العالمية 2023 أول محاولة لمعالجة الفجوة في المجال المتنامي للخدمات الحكومية المتميزة والمساعدة في تشكيل أولويات الخدمات الحكومية على مدى السنوات المقبلة. ومن بدري؟ فقد تصيح الحكومات قريباً مرجعاً تلجأ إليه مؤسسات القطاع الخاص للتعرف على أفضل الممارسات في تجارب العملاء».



ويقدم التقرير، الذي نشرته بوابة التجارب الحكومية (GX) في برنامج الإمارات للخدمة الحكومية المتميزة، لمحة عن مستقبل الخدمات الحكومية (على مدى الـ 5 - 10 سنوات المقبلة)، حيث يتوقع أن تتسم الخدمات الحكومية المستقبلية بالسرعة والسلاسة وسهولة الاستخدام، إلى جانب الأمان والاستباقية والشمول. ومن المتوقع في غضون السنوات العشر المقبلة، أن تشهد الخدمات الحكومية: زيادة في مستوى أمن وأمان المعلومات والملفات، وعمليات تسجيل الدخل، وحماية البيانات الخاصة، والمدفوعات الرقمية؛ وتحليلات متطورة للبيانات لتحسين تجربة المتعاملين؛ وأساليب جديدة لتقديم الخدمات، منها تقنية المساعد الرقمي من الجيل الثاني المدعوم بالذكاء الاصطناعي و«ميتافيرس»، والواقع المعزز.

ويحدد التقرير أفضل عشر دول من حيث الممارسات الحكومية بناءً على مقابلات مع خبراء وتحليلات تقوم على الأبحاث لفهم الممارسات التي تنتهجها هذه الدول لتقديم خدمات حكومية متميزة، وتشمل هذه الدول سنغافورة والدنمارك وإستونيا ونيوزيلندا وكوريا الجنوبية والإمارات العربية المتحدة والبرازيل وكندا وجنوب إفريقيا والمملكة المتحدة.

## مدير إدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى في صندوق النقد الدولي لـ «البيان»:

# 7.5% نمو الدول المصدرة للنفط في 2022

لكي تكون متوافقة مع الاتجاهات العالمية، بحيث يمكن تغيير السياسات النقدية لتخفيف وطأة ضغط التضخم. كما يجب أن تركز على السياسات المالية على المستوى المتوسط وتقييم المخاطر المالية.

وأكد جهاد أزغور أن التضخم يعد مشكلة عالمية ولا يخص منطقة الشرق الأوسط وحدها، حيث سجلت معدلاته ارتفاعاً للسنة الرابعة على التوالي، متوقعاً لهذه المعدلات أن تبدأ في الانخفاض خلال العام الجاري، وهذا بدوره سوف يعتمد على تنفيذ السياسات النقدية، إضافة إلى تخفيف الضغوطات على بعض السلع الأساسية. وأوضح أن التضخم هنا يعتمد على طبيعة اقتصادات هذه المنطقة، حيث تأثر بارتفاع أسعار الغذاء والطاقة والتي أثرت بدورها على معدلات الاستقرار الاقتصادي والوضع الاجتماعي. ولكن من الجانب الآخر نجد أن كل الدول المستوردة واجهت مشكلة ارتفاع أسعار السلع، لذا كان عليها أن تتعامل مع ارتفاع العجز في الموازنة.

الاقتصادات على إعادة تحريك أنشطتها. وتابع: بالنسبة لعام 2023 نتوقع للنمو الاقتصادي في هذه المنطقة أن يتباطأ وسيكون عند حدود 3.2%.

ولفت إلى أن الأسواق الناشئة في منطقة الشرق الأوسط حققت مستوى نمو جيداً عند 5.2%، لكنه أوضح أن التحدي كان في الدول الضعيفة حيث سجلت مستوى نمو 0.8% خلال 2022 وذلك بسبب انخفاض أداء الاقتصاد والتباطؤ وارتفاع أسعار الغذاء وتداعيات جائحة «كوفيد 19»، مع توقعات بأن يستمر تباطؤ معدلات النمو.

وأكد أن أولويات السياسة النقدية لدول الشرق الأوسط هذا العام هي أن تعتمد نهجاً متعدد الجوانب وأن تركز على الإصلاحات الآتية قصيرة الأمد، وأن تقوم بإصلاح نماذج سياسات البنوك المركزية، وأن تحافظ على ثقة الأسواق في البنوك المركزية

المثال أزمة أوكرانيا التي أثرت على اقتصادات المنطقة، لكنه توقع رغم ذلك أن يكون هذا العام مليئاً بالتحولات الإيجابية المحفوفة بالتحديات في الوقت ذاته.

وأردف: إن الأنشطة الاقتصادية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تحلت بمرونة كبيرة خلال الأشهر الأخيرة من العام الماضي أكثر مما هو متوقع وكان بالفعل عام التعافي، حيث تمكننا خلاله من أن نسرع هذا التعافي الذي انطلق في 2021 وتحقيق معدل نمو قوي بلغ 5.4% مقارنة بالدول الأخرى من ضمنها الأسواق الناشئة، وهو معدل التعافي ذاته الذي سجلناه خلال عام 2019.

## سياسات

وأوضح أن التعافي الذي تحقق خلال 2022 كان بفضل السياسات التي تم إدخالها للتصدي لجائحة «كوفيد 19» وقدرات بعض جهاد أزغور



# مجلس دبي للإعلام يلتقي الإعلاميين المشاركين في القمة العالمية للحكومات

## منى المرّي: دور الإعلام وإسهاماته في خدمة المجتمع محل تقدير وإعزاز من دبي



منى المرّي ونهال بدرى ومحمد الملا وميثاء بومعيد وسوسن الشاعر ومحمد المريجي وفصيل عباس ورشيد خيون وغسان شربل وعبد اللطيف المناوي وسليمان جودة | من المصدر

### دبي-البيان

أكدت منى غانم المرّي، نائب الرئيس العضو المنتدب لمجلس دبي للإعلام المدير العام للمكتب الإعلامي لحكومة دبي، أن دور الإعلام وإسهاماته في خدمة المجتمع العربي كان دائماً محل كل تقدير وإعزاز من دبي، وهو ما يتضح من خلال النهج الذي أرساه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، في إيجاد البنية الأساسية والبيئة الداعمة للمؤسسات الإعلامية العربية والعالمية للقيام بمهامها على الوجه الأكمل انطلاقاً من مراكزها الإقليمية التي اختارت دبي لتكون مقراً لها.

### خبرات

جاء ذلك ضمن لقاء إعلامي مع مجلس دبي للإعلام على هامش أعمال القمة العالمية للحكومات، وذلك عملاً بتوجيهات سمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس مجلس دبي للإعلام، بناء جسور التواصل مع مختلف القطاعات الإعلامية وتعزيز الحوار والتعاون مع كل المؤسسات الإعلامية المحلية والعربية والعالمية، حيث ضم اللقاء نهال بدرى، الأمين العام للمجلس، وقيادات المؤسسات الإعلامية المشاركة في القمة.

وتطرقت منى المرّي خلال اللقاء إلى استعراض أهم الأهداف التي يعمل المجلس على تحقيقها بتوجيهات سمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس مجلس دبي للإعلام، التي تتضمن من جانب رئيسي منها توثيق علاقات

الشراكة والتعاون مع مختلف المؤسسات الإعلامية، والعمل على رفع مستوى تبادل الخبرات والتجارب الناجحة، تأكيداً على نهج دبي في الانفتاح على الأفكار المبدعة والابتكارية الداعمة للإعلام العربي والمساهمة في دفع مسيرة تطويره بما يواكب تطلعات شعوب المنطقة نحو مستقبل أفضل.

### رؤية

وناقش الحضور الرؤية التي يعمل من خلالها مجلس دبي للإعلام وأهداف التطوير التي تتضمنها استراتيجية عمله، وبما يتوافق مع توجهات التنمية الشاملة في دبي، لا سيما

تلك التي حددتها «أجندة دبي الاقتصادية D33»، وتسعى دبي من خلالها إلى مضاعفة حجم اقتصادها خلال السنوات العشر المقبلة، لتكون من أكبر 3 مدن اقتصادية في العالم، وما تستدعيه تلك الأجندة الطموحة من قدرات إعلامية متقدمة وكوادر على قدر كبير من الكفاءة المهنية لتقديم صورة واقعية ومتكاملة لحجم الإنجازات المتحققة في إطار هذه الأجندة الطموحة، كذلك جهود المجلس في إنجاز تلك المتطلبات سواء من ناحية امتلاك أحدث التقنيات أو إعداد الكادر الإعلامي الوطني اللازم لتحقيق هذه الرسالة. كما تناول اللقاء جوانب مهمة من مسيرة التطوير في

دولة الإمارات العربية المتحدة على وجه العموم، وفي دبي خصوصاً، وما تشهده من حركة دؤوبة هدفها المشاركة في صنع المستقبل، وهو ما يتجلى في استضافة «القمة العالمية للحكومات» في نسختها العاشرة تحت شعار «استشراف حكومات المستقبل»، حيث أشاد المشاركون في اللقاء بانشغال دبي بالمستقبل ونجاحها في الموازنة بين متطلبات التطوير الحالية وتطوير إنجازات اليوم لتكون أيضاً سبباً في صناعة غدٍ يحمل معه فرصاً أرحب ونجاحات أكبر، معربين عن خالص أمنياتهم لدولة الإمارات ولدبي بمزيد من التقدم والازدهار.

## التكنولوجيا بوصلة التنافس العالمي

# الذكاء الاصطناعي أسرع مسار للصدارة في القرن الـ21

الصراعات التي تحدث هي على الأرض وعلى الموارد الطبيعية، وهذه هي ما تسمى بالصراعات الجيوسياسية.

### استثمار

وقالت نادية كمال مديرة عام شركة «أكستنتشر» في دولة الإمارات، إن النهوض بالحكومات والمجتمعات مقترن بالتحول الرقمي الذي يستوجب انخراط شركات القطاع الخاص بتطوير تلك الإمكانيات الرقمية وأيضاً بتشكيل القوى العاملة في المستقبل. وأكدت أهمية إعادة تشكيل المؤسسات لتكون قادرة على مواجهة العراقيل وتسريع النمو من خلال بناء نواة رقمية متماسكة، والاستثمار بالتقنيات الجديدة، وإعادة تشكيل كيفية التعاون في المؤسسة.

وقال إيريك أندرسون المؤسس والرئيس التنفيذي لمجموعة «سينجولتري»، إن العالم شهد تغيرات تكنولوجية هائلة على مدار العشرين عاماً الماضية، واخترت التقنيات الحديثة كافة مجالات العمل والاستثمار وامتدت إلى كل شيء تقريباً، لكن كان القاسم المشترك في كافة هذه التحولات هو أن تكون التقنيات آمنة ومتاحة للجميع وسهلة الاستخدام والأهم من ذلك هو أن تخدم الحياة العملية وتسهل حياة الأفراد. وأضاف إن العالم الرقمي الحالي يشهد تطورات لحظة تجعل كل شيء سريعاً، وهو ما أدركته كافة الدول، حيث إن من يريد أن يمتلك المستقبل ويكون له مكان فيه عليه أن يهتم بالتركيز على تطوير التقنيات، وهي باتت ثقافة لدى العديد من الدول حالياً. وقال فنشنزو أوكوارو، رئيس الحكومة الرقمية في الأمم المتحدة: إن الانتقال إلى التنافس التكنولوجي من أبرز الأفكار التي تم طرحها خلال فعاليات القمة العالمية للحكومات في دورتها الحالية والتي تبرز الدور الكبير الذي ستلعبه التقنيات الحديثة وتطبيقاتها في رسم ملامح المستقبل في دول العالم.

والأشخاص والتجارة والحرب المستقبلية؛ وتقع على عاتق الحكومات مسؤولية الإمساك بالدفعة وبلورة مستقبلنا فيما ينضم سوق الذكاء الاصطناعي إلى المعركة. وتوقعت الدراسات أن يصل حجم سوق الذكاء الاصطناعي عالمياً إلى 15 تريليون دولار بحلول عام 2030. وأكد الخبراء على أن السبيل الوحيد لخدمة الشعوب بشكل أفضل هو من خلال الاستفادة الكاملة من التقنيات التكنولوجية الحديثة ودعم التطبيقات الذكية، وتكامل القطاع الحكومي مع الخاص في تقديم الخدمات. وشددوا على أهمية دعم الذكاء الاصطناعي في أساليب تطوير الحوكمة والأدوات المبتكرة للعمل الحكومي، والتي أدت إلى توفير الكثير من الناتج المحلي الإجمالي بسبب اللجوء إلى الخدمات الرقمية، مشيرة إلى دور التحول الرقمي وتطبيقات التكنولوجيا في بلادها خلال الفترة الأخيرة. وسلط الخبراء في تصريحات لـ «البيان» الضوء على دور التكنولوجيا ومساهمتها في حل الكثير من التحديات الاقتصادية والصحية والتعليمية وغيرها من الملفات التي تؤرق الحكومات. وأجمعوا على أن من أهم محددات العالم الجديد علاقة التكنولوجيا والسياسة والتفاعل والتأثير المتبادل بينهما، وأن التوازنات الاستراتيجية ترتبط بتحولات اجتماعية وسياسية جذرية تغير صورة العالم وعلاقات التنافس فيه بطرق جديدة غير تقليدية، حيث يدفع التقدم التكنولوجي السريع لتغيير الخارطة الجيوسياسية للعالم بصورة سريعة.

### توجهات

وقال البروفيسور راند العواملة، عميد كلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية، إن أحد التوجهات العالمية اليوم باتت تتركز حول الانتقال من التحديات الجيوسياسية إلى التكنولوجية. وأضاف: خلال آخر 200 عام من تاريخ العالم كانت دائماً

### دبي-وائل نعيم، وأحمد صديق

أولت القمة العالمية للحكومات أهمية كبيرة لاستشراف المستقبل ووضع تصور لما سيكون عليه، في محاولة للوصول إلى رؤية مشتركة لمواجهة التحديات التي تواجهه من أجل بناء عالم أفضل. وتقع التطورات التكنولوجية المتسارعة في قلب الجهود العالمية، خاصة مع طفرة المتسارعة غير المسبوقة التي شهدتها التطور التكنولوجي خلال السنوات الأخيرة، التي أجمع خبراء مشاركون في القمة على أنها ستكون بوصلة التنافس العالمي، دولاً وحكومات، ومؤسسات.

وفي هذا الصدد، كشفت دراسة صادرة عن شركة «غارتنر» للأبحاث أن حجم الإنفاق المتوقع على تقنية المعلومات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا خلال عام 2023 سيصل إلى 175.8 مليار دولار، مقارنة بـ 172.9 مليار دولار عام 2022 بنمو نسبته 1.7%. مقارنة بعام 2022، فيما يتوقع أن يصل الإنفاق العالمي إلى 4.5 تريليونات دولار خلال عام 2023 بنمو نسبته 2.4% مقارنة بالعام الماضي الذي سجل 4.1 تريليونات دولار.

وتشمل أرقام تقرير «غارتنر» الخاصة بالإنفاق العالمي على الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، الإنفاق على أجهزة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والبرمجيات وخدمات تقنية المعلومات ومراكز البيانات وخدمات الاتصالات الخلوية والثابتة والإنترنت.

ويعد الذكاء الاصطناعي المسار السريع لتحقيق الصدرة العالمية في القرن الحادي والعشرين، في وقت انتقل فيه ميدان التنافس إلى التطور التكنولوجي، حيث تنظر الدول إلى تقنيات مثل الذكاء الاصطناعي كداعم للقوة ومفتاح لتحقيق الهيمنة، إذ ستحكم هذه التقنية في المعلومات



4.5 تريليونات دولار  
الإنفاق العالمي المتوقع  
على تكنولوجيا المعلومات  
2023

15 تريليون دولار حجم  
سوق الذكاء الاصطناعي  
عالمياً بحلول 2030

## 147 مليار دولار حجم قطاع الطب الدقيق بحلول 2028

### دبي-نورا الأمير

توقع تقرير صادر عن القمة العالمية للحكومات 2023، نمواً سنوياً مركباً في قطاع الطب الدقيق، يصل إلى 12%، كما توقع أن يقفز حجم هذا القطاع الحيوي من 66 مليار دولار تقديرات عام 2021 إلى 147 مليار دولار بحلول عام 2028.

وتنبأ التقرير بانخفاض ملحوظ في تكاليف تقنيات الرعاية الصحية، واعتماد متصاعد على الذكاء الاصطناعي والطب الدقيق والأتمتة وقواعد البيانات الصحية الضخمة، ما سيسهم في إتاحة أفضل وسائل الوقاية والتشخيص والتحاليل والتصوير بالأشعة والعلاج لعدد أكبر من الأفراد حول العالم بشكل سريع ومخصص وربما من بعد.

وتوقع التقرير أن تتم عمليات التشخيص الطبي في المستقبل عبر جهاز خاص بالمرضى، بما يوفر عليه الوقت ومشقة حجز المواعيد أو الانتظار فترات طويلة لاستشارة الطبيب، كما ستسهم قواعد البيانات الصحية الضخمة في وضع خطط علاج يتم تكيفها حسب احتياجات كل مريض، الأمر الذي يقود إلى تحسين فعالية الرعاية الصحية، ويؤدي

### تقرير صادر عن قمة

الحكومات يتوقع انخفاض  
تكاليف تقنيات الرعاية  
الصحية مستقبلاً

### ثورة في التشخيص

خلص التقرير إلى أن العالم سيشهد ثورة في التشخيص الطبي بالاعتماد على الذكاء الاصطناعي والطب الدقيق والأتمتة، كما سيتيح التقدم إمكانيات جديدة للعلاج والتشخيص، مثل زيادة فعالية أجهزة التصوير بالأشعة، والتحليلات التشخيصية، وصولاً إلى التشخيص السريع من بعد، والبروتينات العلاجية، وتعديل الجينات الوراثية، لتقديم رعاية صحية يمكن تكيفها وفق احتياجات كل مريض.

### تكلفة

وتطرق التقرير إلى إسهام الذكاء الاصطناعي في خفض تكلفة التصوير بالأشعة إلى حد كبير، بعد أن شهدت ارتفاعاً في عدد عمليات التصوير بالرنين المغناطيسي بنسبة 31% بين عامي 2007 و2018 على مستوى العالم، مشيراً إلى أن الذكاء الآلي المتقدم بات قادراً على معالجة البيانات وتحديد أوجه الخلل في الأشعة الطبية بسرعة تجاوزت قدرة الأطباء والمتخصصين، ومن ثم تحسين نتائج الإجراءات العلاجية بنسبة تتراوح بين 30% و40% وتقليل تكاليف العلاج بنسبة 50%.

وسلط التقرير الضوء على ازدياد الاهتمام بالعمليات الجراحية التي تتم من بعد، منذ إجراء أول جراحة روبوتية من بعد في عام 2001، وتطور هذا النوع من العمليات بالاعتماد على التقنيات الحديثة، مثل شبكات الجيل الخامس، والذكاء الاصطناعي، والتقنيات ذات التأثير الممسي القابلة للارتداء، والطباعة ثلاثية الأبعاد، وتقنية نانو، مؤكداً خضوع 12 مريضاً في عام 2019 لعمليات جراحية في العمود الفقري من بعد في مستشفيات مختلفة في ست مدن في الوقت نفسه، بالاعتماد على شبكات الجيل الخامس.

إلى تحقيق أفضل نتائج ممكنة، بالإضافة إلى أن توفير الوقت والموارد سيتيح علاج عدد أكبر من المرضى من دون الحاجة إلى زيادة عدد الطاقم الطبي، وهو ما سيقلل بدوره من تكاليف الرعاية الصحية في الميزانية العامة.

### مكانة

وأوضح التقرير أن القطاع الصحي يحتل مكانة محورية تواكب أهداف التنمية المستدامة الـ17 التي وضعتها الأمم المتحدة؛ إذ ترتبط جميع الأهداف بالصحة بشكل مباشر أو غير مباشر، أو تسهم بطريقة أو بأخرى في تطوير القطاع الصحي، موضحاً أن جائزة «كوفيد 19» التي كانت لها تداعيات على مختلف أوجه الحياة، أدت أيضاً إلى تراجع نسبي في التقدم الذي أحرزته بعض الدول في تحقيق أهداف التنمية المستدامة منذ اعتمادها في 2015.

وكشف التقرير عن الحاجة إلى تسريع وتيرة الابتكار لتحسين خدمات الرعاية الصحية في جميع أنحاء العالم نتيجة لتراجع قدرات القطاع الصحي لعدد من الدول الفقيرة والذي أعادها 10 سنوات إلى الوراء، علاوة على تعطل ثلث الخدمات الصحية في نحو 90% من دول العالم.

## في تقرير صادر عن القمة العالمية للحكومات 5 توصيات لدول «التعاون» لمواجهة فقد وهدر الغذاء

### 3 أبعاد

وبين التقرير 3 أبعاد لتقييم عبء فقد وهدر الغذاء تتمثل في البعد الاجتماعي والاقتصادي والبيئي، حيث يمكن أن يخفف تقليل فقد وهدر الغذاء الضغط على سلسلة القيمة الغذائية العالمية.

### البعد الاجتماعي

ويرى الخبراء إمكانية القضاء على الجوع في العالم من خلال القضاء على فقد وهدر الغذاء، حيث يزيد ذلك من فرصة إحداث نقلة نوعية على نطاق عالمي، والحد من الصراع، وزيادة متوسط العمر المتوقع، وتغيير أنماط الهجرة.

### البعد الاقتصادي

وتشير التقارير الصادرة عن منظمة الأغذية والزراعة إلى أن 30% تقريباً أو 1.3 مليار طن من الأغذية المنتجة لاستهلاك البشري حول العالم تفقد أو تهدر كل عام، وترجم قيمة تلك النسبة إلى تريليون دولار في شكل تكاليف اقتصادية، وحوالي 700 مليار دولار في شكل تكاليف بيئية، وحوالي 900 مليار دولار في شكل تكاليف اجتماعية على سبيل المثال التكاليف المرتفعة للرعاية الصحية، وتدهور الإنتاجية نظراً للضعف الذي أصاب الأفراد بسبب نقص التغذية وانعدام الأمن الغذائي.

### البعد البيئي

وبحسب التقرير يشكل قطاع الزراعة عبئاً كبيراً على البيئة. وفقد وهدر الغذاء يشكل ثلث النشاط الزراعي تقريباً، وتربط على ذلك آثار بيئية كبيرة تسبب في استنزاف الموارد الطبيعية النادرة مثل المياه والأراضي، كما قدرت منظمة الأغذية والزراعة بصمة المياه الزرقاء لهدر الغذاء «استهلاك موارد المياه السطحية والجوفية»، بحوالي 250 مليار متر مكعب أي ما يعادل 100 مليون حوض سباحة أولمبي. كما يؤثر فقد وهدر الغذاء على زيادة الاحتباس الحراري وتلوث التربة والهواء. وتقدر منظمة الأغذية والزراعة أن فقد وهدر الغذاء يشكل 8% تقريباً من الانبعاثات العالمية وهو ما يعادل تقريباً انبعاثات النقل البري العالمي، بالإضافة إلى ذلك، يتسبب هدر الغذاء في فقدان التنوع البيولوجي بقدر ما يؤدي إلى تفاقم النتائج السلبية الأخرى مثل التوسع الزراعي في موائل الحياة البرية الطبيعية.

# 1.3

## مليار طن من الأغذية حول العالم تفقد أو تهدر سنوياً

### دبي- وائل نعيم

حدد تقرير بعنوان «هدر وفقدان الغذاء: حلول دول الخليج لمواجهة التحدي العالمي»، 5 توصيات رئيسية تساعد حكومات دول مجلس التعاون الخليجي على معالجة مشكلة فقد وهدر الغذاء، هي: وضع تعريفات واضحة ونهج قياس يقوم على الجمع الموحد للبيانات، وتنفيذ حملات توعوية منتظمة تشمل كافة الأطراف المعنية بسلسلة القيمة، واعتماد نهج تعاوني ومتكامل، إلى جانب وضع أدوات تشريعية لدعم الحد من فقد وهدر الغذاء، وأخيراً الاستثمار ودعم الاستثمار في التكنولوجيا والابتكار. وصدر التقرير عن القمة العالمية للحكومات 2023 بالتعاون مع «أوليفر وإيمان» الشركة العالمية الرائدة في مجال الاستشارات الإدارية. ويوضح التقرير مفهوم هدر وفقدان الغذاء، لأن التعريف الواضح للمشكلة وأساليب قياسها يعتبر إحدى الركائز الأساسية لحلها، ويتناول مسألة هدر وفقدان الغذاء على المستوى العالمي والإقليمي، ودراسة جهود الحكومات في دول الخليج لمعالجة هذه المشكلة، مع تسليط الضوء على النجاحات المتحققة، وتقديم المزيد من الاقتراحات. ويتصدر الأمن الغذائي الأولويات العالمية وبحسب منظمة الأغذية والزراعة «الفاو»، وصل عدد الأشخاص الذين يعانون حرماناً مزمناً من الغذاء إلى 828 مليون شخص في العام 2021، بينما يتم هدر أو فقدان أكثر من ثلث الإنتاج الغذائي الحالي في العالم سنوياً، وتزايد الضغوط على سلاسل القيمة الغذائية في العالم، ومن المتوقع بحلول العام 2050 أن يصل عدد سكان العالم إلى 9,77 مليارات نسمة. ويمكن لحل مشكلة هدر وفقدان الغذاء تحسين الأمن الغذائي بشكل كبير في جميع أنحاء العالم وتقريب خطوات من هدف التنمية المستدامة للأمم المتحدة المتعلق بالقضاء على الجوع.

## وزير الاتصالات المصري لـ«البيان»: الإمارات تقود مسيرة التحول الرقمي في المنطقة

كلها تتعلق بتكنولوجيا المعلومات وينعكس على التواصل. وأكد اهتمام وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بملف المصريين بالخارج من خلال العمل على محورين أساسيين، حيث يعنى المحور الأول بتكثيف المصريين بالخارج من تلقي استحقاقاتهم وخدماتهم لدى الحكومة المصرية بشكل ميسر ومرقم دون عناء، بينما يعنى المحور الثاني بالاستفادة من علوم وخبرات المصريين في الخارج من المتخصصين في مجالات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات. وأضاف أنه سيتم إطلاق تطبيق على الهاتف المحمول وربطه بأداة للتوقيع الإلكتروني لتمكين المصريين في الخارج من الحصول على خدمات مصر الرقمية التي تصل في الوقت الحالي إلى قرابة 170 خدمة حكومية وذلك من محل إقامتهم دون عناء الانتقال لمقر القنصلية، كما أنه بالاتفاق بين البريد المصري وبريد الدول الأخرى سيتم توصيل المستند الخاص بالخدمة التي طلبها المواطن إلى محل إقامته. ولفت الدكتور عمرو طلعت إلى أن التطبيق في مرحلته النهائية وأنه سيتضمن أيضاً مجموعة مهمة من البيانات والأخبار والمعلومات التي تهم المصريين في الخارج.



ثمن الدكتور عمرو طلعت وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مصر، تجربة الإمارات الرقمية الرائدة مؤكداً أنها تقود مسيرة التحول الرقمي على مستوى المنطقة. وقال لـ«البيان»: الإمارات كرست مكانتها عالمياً في الاستثمار في التحول الرقمي وتبني التطبيقات الذكية في مختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية وتفاصيل الحياة اليومية، مما جعلها وجهة دولية ومصدراً للباحثين عن بيئة متكاملة متطورة ذكية تبنى كل جديد يسهل حياة الناس، ويسرع تقديم الخدمات ويختصر العمليات والإجراءات ويوفر في الوقت والجهد ويوظف التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي في تحسين جودة حياة الناس وتوفير تجربة ذكية متكاملة لهم على أرض الإمارات، وذلك عبر سلسلة خطوات دعمت التحول الرقمي. وأضاف أن الثورة الصناعية الرابعة متصلة ومرتبطة ارتباطاً وثيقاً بتكنولوجيا المعلومات وترتكز عليها وتتأثر بها، مشيراً إلى أن كل ما يحدث من حراك تكنولوجي وكل ما ينتجه العلم من أجهزة وأنظمة وآلات، كل هذا التغيير الضخم الحادث في متطلبات سوق العمل والمهارات المتغيرة المطلوبة لكل مهنة

عمرو طلعت

## تقلل الاعتماد على مصادر الطاقة غير المتجددة

# «النانو» مستقبل استدامة الزراعة وتأمين المحاصيل

وكفاءة الطاقة، إذ يعتبر قطاع الزراعة مسؤولاً عن نحو ثلثي انبعاثات غازات الدفيئة العالمية، وسيتأثر مستقبل هذا القطاع الحيوي بتغير المناخ بسبب تبدل درجات الحرارة وتغير أنماط هطول الأمطار وهبوب الرياح، مما سيؤدي إلى تفاوت في حجم المحاصيل وجودتها، فعلى سبيل المثال، من المتوقع أن تتراجع محاصيل الذرة بنسبة 24%، بينما قد تنمو محاصيل القمح بنسبة 17% تقريباً.

ويستحوذ قطاع الزراعة على نحو ثلاثة أرباع كمية المياه المستهلكة عالمياً في المقابل، تنتج الجسيمات النانوية يتم قياسها بجزء من المليار في المتر وتتمتع بإمكانات كبيرة قد تجعل لها تطبيقات عملية في مجال الاستجابة لتغير المناخ، والهندسة، والفضاء، والعلوم، والطب، وعلاوة على ذلك، يمكن استخدام الجسيمات النانوية الاصطناعية (بما فيها أنابيب النانو الكربونية غير العضوية، والجسيمات النانوية المصنعة من الحديد والسيليكا والنحاس والذهب والفضة، والبوليمرات والليبوزومات) كناقلات عضوية نظراً إلى صغر حجمها وقابلية ذوبانها وتركيبها الكيميائية، لتحسين كفاءة الإنتاج الزراعي. وخلص التقرير إلى أن تقنية النانو قد تمكننا من تقليل اعتماد قطاع الزراعة على المياه بشكل كبير، وبتيح التقدم في توظيف تقنيات النانو استخدام المغذيات والمبيدات الدقيقة ونشرها بين المحاصيل الزراعية لتسريع نموها، وحمايتها من الآفات والحد من احتياجها لكميات كبيرة من مياه الري.



تقنية «النانو» ستحدث ثورة في القطاع الزراعي | من المصدر

مازال في مرحلته الأولى، إلا أن هذه التقنية قد أحدثت ثورة بالفعل في مجالات حيوية أخرى مثل إيصال بعض المركبات الدوائية إلى أماكن دقيقة ومستهدفة داخل جسم الإنسان، وتحسين خيارات علاج العديد من الأمراض المعدية وغير المعدية، مثل فيروس نقص المناعة البشري وفيروس كورونا المستجد.

وأكد التقرير أن نظم الزراعة الغذائية توفر 11 مليار طن من المواد الغذائية سنوياً ويعمل فيها 4 مليارات شخص، وتؤدي دوراً رئيساً في الحد من الفقر وضمان الأمن الغذائي

- 3.4 مليارات دولار قيمة السوق العالمي لتقنية «النانو» في 2030
- العالم بحاجة لزيادة المنتجات الزراعية 70% قبل 2050

### دبي-رهاب حلوة

توقع تقرير صادر عن القمة العالمية للحكومات 2023، أن تقنية «النانو» ستحدث ثورة في القطاع الزراعي من خلال إمكاناتها في تقليل اعتماد الزراعة على المياه بشكل كبير في المستقبل، كما أنها ستسهم في تقليل الاعتماد على مصادر الطاقة غير المتجددة، إضافة إلى تنظيم عملية الري، وتحسن نوعية التربة، ويلعب «النانو» دوراً في تأمين المحاصيل واستدامة الزراعة، ومن المتوقع أن يتوسع السوق العالمي لتقنية النانو بمعدل نمو سنوي يبلغ 36% بين 2022 و2030 لترتفع قيمته من 1.8 مليار إلى نحو 3.4 مليارات دولار.

واستشراف التقرير حاجة العالم لزيادة المنتجات الزراعية بنحو 70% قبل العام 2050، في ظل تنامي الطلب على الغذاء وارتفاع عدد سكان الأرض لما يزيد على 8 مليارات، والوصول إلى 9.7 مليارات نسمة بحلول 2050، في وقت يعاني فيه أكثر من 35% من المناطق الزراعية نقصاً كبيراً في المياه، ومن جانب آخر، سيرتفع طلب قطاعي الصناعة والتجارة على المياه ما بين 25% و40%، مدفوعاً بنمو قطاع الزراعة بسبب استهلاكه لكميات كبيرة من المياه.

### قفزة

وأوضح التقرير أن استخدام تقنية النانو في قطاع الزراعة

# خبراء: التمويل المختلط حل لدفع الأجندة البيئية نحو مستقبل مستدام

التمويل المختلط هو مزيج من التمويل التقليدي والتمويل المستدام، وهو أداة مهمة لتعبئة رأس المال الخاص لدعم وتمويل الحلول المناخية، كما ينبغي بذل الجهود لتحسين الشفافية؛ لأن هذا سيكون العامل الرئيس لتعزيز مصداقية السوق. ونحن بحاجة إلى التغلب على نقص المشاريع الملحوظ في الاقتصادات النامية التي تتماشى مع تعريف المستثمر «القابل للتمويل». وكما هي الحال، لا يعتقد العديد من المستثمرين بأن العائدات تُبَرَّر المخاطر.

وقال سيرجي تومي، نائب رئيس الخزينة وأسواق رأس المال في «فيناسترا» للحلول المالية، في تصريحات لـ«البيان»: «إن التمويل المختلط» يمثل أحد الحلول المحتملة لدفع الأجندة البيئية نحو مستقبل مستدام والتصدي لتغير المناخ. ويشير التمويل المختلط إلى الاستخدام الاستراتيجي لأموال القطاعين العام والخاص لتمويل المشاريع الاجتماعية والبيئية وجعلها قابلة للاستمرار من الناحية المالية». وأضاف: «في الوقت الذي تتمتع فيه بنوك التنمية والمؤسسات المالية الأخرى بفرصة كبيرة لاستخدام التمويل المختلط لدفع الأجندة البيئية نحو الأمام، لا يزال هناك العديد من التحديات، فاتخاذ قرار حاسم بشأن ما يمكن أن يشكل استثماراً مستداماً ليس بالأمر السهل. وفي ظل وجود معايير مختلفة لإعداد التقارير ومعايير تصنيف الحوكمة البيئية والاجتماعية والمؤسسية والأنظمة التشريعية والرقابية في جميع أنحاء العالم، لا يوجد في الواقع إطار عمل موحد وثابت لقياس التأثير البيئي الحقيقي للاستثمار بشكل فعال. فضلاً عن ذلك، في حين أن التمويل المختلط يساعد على إزالة المخاطر من الاستثمارات، هناك نقص في البيانات التنبؤية لتقييم المخاطر المتعلقة بالمناخ بدقة. وقد تحول الأنظمة القديمة ونقص الموارد أيضاً دون تمكن المؤسسات المالية من الوصول إلى مستوى أعمق من البيانات وإعداد تقارير دقيقة عنها في الوقت المناسب».

مستقبل خال من الانبعاثات الكربونية. علينا التعاون في جميع القطاعات لتحقيق أهدافنا للحياد الكربوني. وأخيراً تمكنت الرحلة التجريبية لطيران الإمارات بطائرة مجهزة بمحركات «جي إي 90» من تقديم نموذج واعد للطيران بالاعتماد على وقود مستدام يخفض البصمة الكربونية لقطاع الطيران. وفي السياق ذاته، كان تطوير الوقود المستقبلي محور مبادرة جنرال إلكتريك لطاقة الغاز في مؤتمر الأطراف «كوب 27»، التي عملت فيها على تشغيل توربين غازي لأول مرة في القارة الأفريقية بالاعتماد على وقود من مزيج الهيدروجين».

وأضافت: «نحن في الإمارات على أبواب استضافة الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الأطراف برئاسة معالي الدكتور سلطان بن أحمد الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، المبعوث الخاص لدولة الإمارات للتغير المناخي، الذي يقود تنظيم نسخة متميزة لأهم مؤتمر بيني عالمي بفضل رؤية ودعم قيادتنا الرشيدة، وهذا يعزز ثقتنا بأن دولتنا تسير على الطريق الصحيح نحو مستقبل مشرق خال من انبعاثات الكربون».

### التمويل المختلط

وتناقش الخبراء خلال جلسات القمة سبل تعزيز مفهوم التمويل المختلط بهدف مواجهة تحديات تغير المناخ، وذلك من خلال تشجيع القطاعين العام والخاص على الاستثمار في مشاريع بيئية مجدية، كالطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة، وتمويل أنشطة التكيف مع تغير المناخ، مؤكداً أهمية توفير بيئة مواتية للتمويل المناخي الخاص من خلال السياسات والحلول المالية السليمة.

ولفت الخبراء إلى أن الحكومات المانحة ومؤسسات تمويل المشاريع



سيرجي تومي

## إزالة الانبعاثات الكربونية أحد أكبر التحديات التي يواجهها العالم

### دبي-وائل البليدي

أكد خبراء أهمية تصافر الجهود والخطط الدولية في مواجهة تحديات التغير المناخي، وتحقيق أهداف الحكومات في الوصول إلى مستقبل خال من الانبعاثات الكربونية، مشيرين إلى أن «التمويل المختلط» حل لدفع الأجندة البيئية نحو مستقبل مستدام، وقد يساعد في تلبية جزء من احتياجات المنطقة للتمويل، في حال توفرت بيئة مواتية للتمويل المناخي الخاص، من خلال السياسات والحلول المالية السليمة.

وقالت الدكتورة داليا المنني، رئيس شركة «جنرال إلكتريك» في الإمارات والرئيس العالمي للشؤون الاستراتيجية والعمليات في الأسواق العالمية: لن يكون بمقدور دولة واحدة أو خطة منفردة التصدي بنجاح لتحديات تغير المناخ، بل علينا التعاون ومواصلة الحوارات الشاملة بين مختلف الدول والأطراف لتمكين من إحداث التحولات العالمية اللازمة للتغلب على تلك التحديات.

وأضافت أن دولة الإمارات، من خلال القمة العالمية للحكومات، تعزز الروابط بين الدول وتثري الحوارات العالمية عن أهم قضايا الحاضر، ومنها التغير المناخي، وتشخّذ الطاقات لمواجهة التحديات المستقبلية.

وتابعت: «العالم يواصل التغير والتحول، ولهذا علينا أن نجتمع معاً لنعرض أفكاراً ورؤى وحلولاً مبتكرة تسهم في بناء غدٍ قادر على التكيف سريعاً مع تلك التغيرات. نطمح جميعاً أن إزالة الانبعاثات الكربونية تشكل أحد أكبر التحديات التي يواجهها العالم اليوم، وهذا يبرز الأهمية الكبرى لتكثيف الجهود اليوم ومواصلة تطوير التقنيات المتقدمة للوصول إلى

داليا المنني

### طول تقنية

أوضح سيرجي تومي نائب رئيس الخزينة وأسواق رأس المال في «فيناسترا» للحلول المالية أنه للتغلب على تحديات التغير المناخي، تبرز التقنية بوصفها عنصراً بالغ الأهمية، حيث تتيح الحلول التقنية والأنظمة الإيكولوجية المفتوحة للمؤسسات تبني تطبيقات التقنية المالية المقدمة من طرف ثالث، والتي تدعم أتمتة البيانات وجمعها وإعداد التقارير، إضافة إلى تحقيق نتائج فعالة في مجال الحوكمة البيئية والاجتماعية والمؤسسية وإدارة المخاطر. كما أن تبني نهج التمويل المفتوح يساعد البنوك على التخفيف من المخاطر وتمكينها من استكشاف فرص نمو جديدة، في إطار سعياها إلى إحداث تغيير بيئي حقيقي.

